

نيرة القاسمي

خطوط الاتجاه

والقنوات السعرية

2023

خط الاتجاه هو أحد أهم أدوات التحليل الفني وهو عبارة عن خط مستقيم يصل بين قمتين / قاعين أو أكثر ويمتد مع حركة السعر ليمثل مستوى دعم أو مقاومة متحرك للسعر.

خطوط الاتجاه نوعان :

• خط اتجاه صاعد: يرسم على القيعان أسفل السعر من اليسار إلى اليمين



• خط اتجاه هابط: ويرسم على القمم أعلى السعر من اليسار إلى اليمين.



لرسم خط الاتجاه ينبغي أن يوجد على الأقل ارتكازين - قمتين/ قاعين حتى يمكن رسم خط بينهما، ولكن لا يعتد بخط الاتجاه ما لم تكون هناك نقطة ثالثة تؤكد الخط، وبعد وجود النقطة الثالثة يمكن الاعتماد على الخط في المستقبل، كما يجب مراعاة أن يرسم الخط على ظلال الشموع فقط وألا يخترق الخط أجسام الشموع.

كسر خطوط الاتجاه :

- لا تستمر الاتجاهات إلى الأبد، والسعر لا يرتد دائمًا من خط الاتجاه، فكما تحدث ظاهرة الكسر في الدعوم والمقاومات تحدث كذلك في خطوط الاتجاه.
- وعند كسر خط الاتجاه فإن هذه تكون أول الإشارات على انتهاء الاتجاه الحالي وبداية اتجاه جديد، فكسر خط الاتجاه الصاعد يعكس سيطرة البائعين على الأسعار وبالتالي تكون الاحتمالات أكبر لتغير الاتجاه إلى الهبوط، والعكس في الاتجاه الصاعد، ويمكنك ملاحظة ذلك من الأمثلة التالية:



نظرية تبادل الادوار :

- وتظهر أيضًا نظرية تبادل الأدوار في خطوط الاتجاه, فعند كسر خط الاتجاه الصاعد - دعم - فإنه يتحول عند عودة السعر إليه إلى مقاومة, والعكس عند كسر خط الاتجاه الهابط - مقاومة - حيث يتحول إلى دعم, ويتضح ذلك من المثال التالي :



إرشادات مهمة يجب مراعاتها في خطوط الاتجاه:

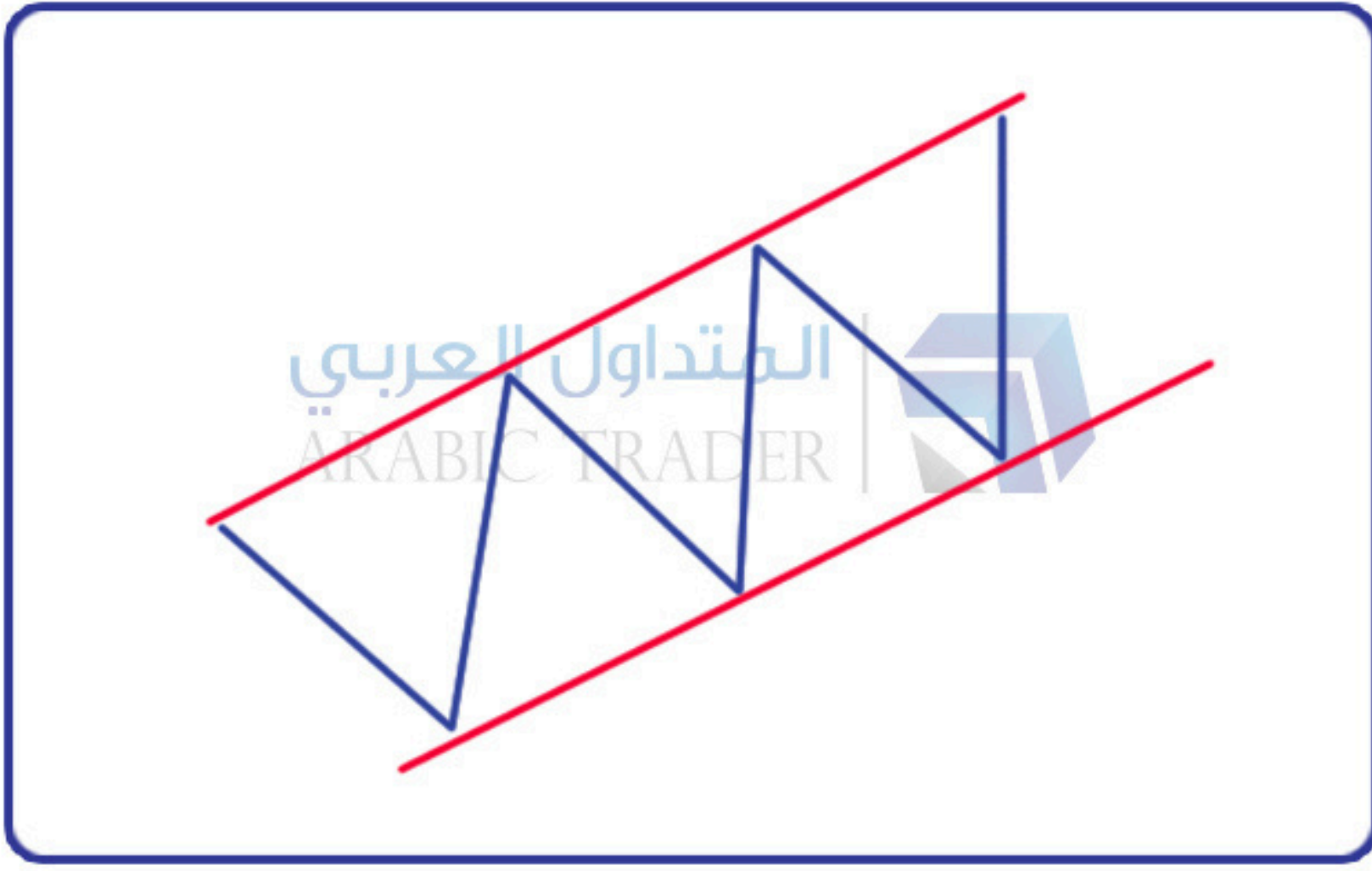
- تزيد مصداقية خط الاتجاه, وإمكانية الاعتماد عليه في المتاجرة كلما زادت الفترة الزمنية لالتزام السعر بالتحرك عليه.
- كلما زادت عدد مرات ارتداد حركة السعر من الخط كلما كان أفضل.
- يجب ألا تكون درجة ميل خط الاتجاه حادة أو مسطحة, ودرجة ميل خط الاتجاه المثالي هي الدرجة المتوسطة أي ما تقترب من 45 درجة.

القنوات السعرية

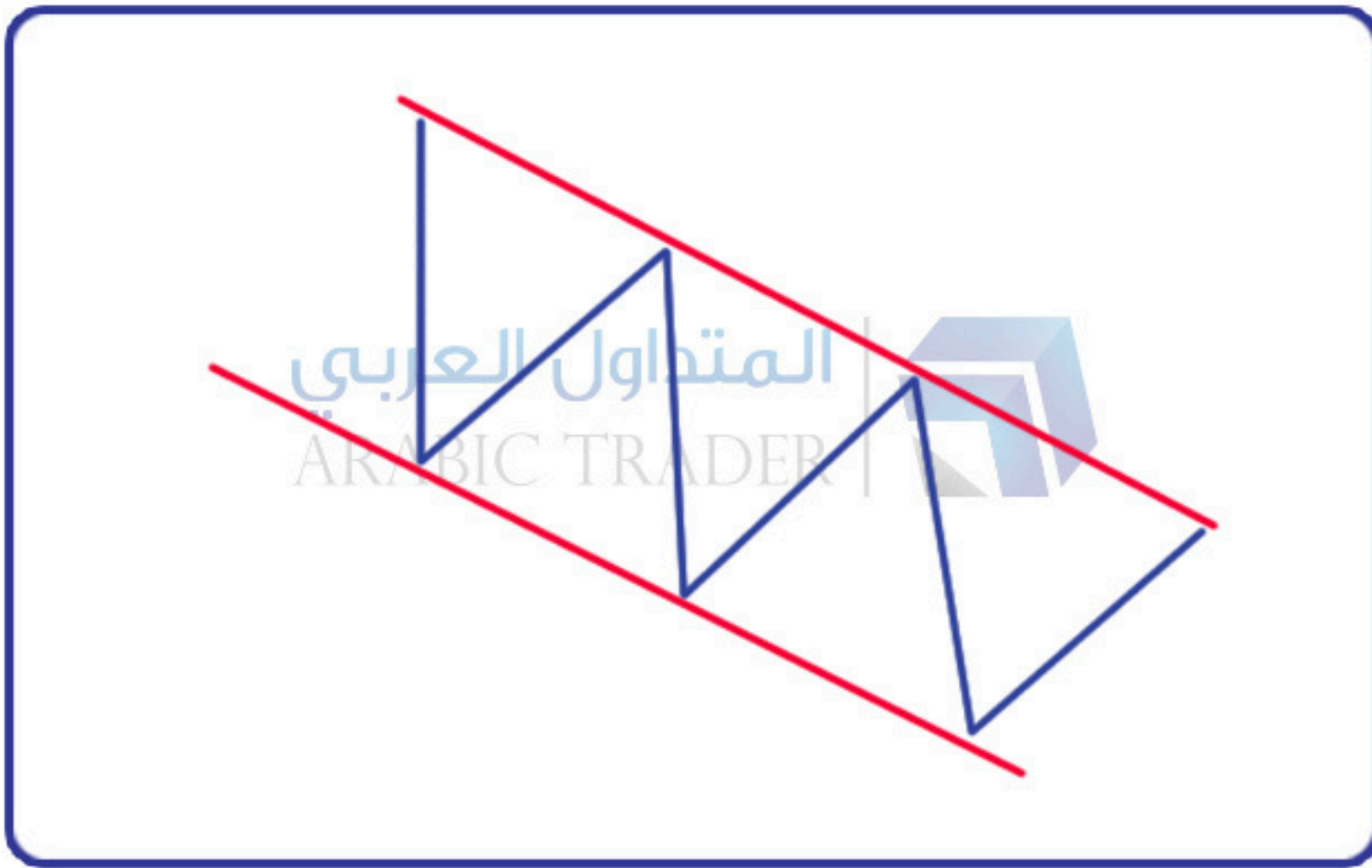
- تعتبر القنوات الاتجاهية أحد الاستخدامات الهامة لخطوط الاتجاه، ففي بعض الاحيان تلتزم الأسعار بالتحرك بين خطين متوازيين، الخط الأول هو خط الاتجاه العادي Trend Line والخط الثاني هو خط موازي لخط الاتجاه ويسمى بخط القناة Channel Line.

طريقة رسم القنوات الاتجاهية:

- لرسم القناة الاتجاهية في الاتجاه الصاعد، نقوم برسم خط الاتجاه بصورة عادية أسفل القيعان ثم يرسم خط موازي له أعلى القمم.



- أما في حالة الاتجاه الهابط، نقوم برسم خط اتجاه بصورة عادية أعلى القمم ثم يرسم خط موازي له أسفل القيعان.



الاستفادة من القنوات الاتجاهية:

- في الاتجاه الصاعد يمثل خط الاتجاه Trend Line مستوى دعم لحركة الأسعار بينما يمثل خط القناة Channel Line مستوى مقاومة لحركة الأسعار.
- في الاتجاه الهابط يمثل خط الاتجاه Trend Line مستوى مقاومة لحركة السعر بينما يمثل خط القناة Channel Line مستوى دعم.
- استمرار السعر في داخل القناة الاتجاهية Trend Channel دليل على استمرار الاتجاه.
- كسر خط الاتجاه للقناة الاتجاهية Trend Channel يشير إلى ضعف الاتجاه وبداية الانعكاس.
- كسر خط القناة للقناة الاتجاهية Trend Channel يشير إلى زيادة قوة الاتجاه.
- لاحظ كسر خط الاتجاه للقناة السعرية في الاتجاه الصاعد يدل على ضعف الاتجاه الحالي.



الاستفادة من القنوات الاتجاهية:

- لاحظ كسر خط الاتجاه للقناة السعرية في الاتجاه الهابط يدل على ضعف الاتجاه الحالي



- لاحظ كسر خط القناة للقناة السعرية في الاتجاه الصاعد يدل على قوة واستمرار الاتجاه الحالي.



الاستفادة من القنوات الاتجاهية:

- لاحظ كسر خط القناة للقناة السعرية في الاتجاه الهابط يدل على قوة واستمرار الاتجاه الحالي.



- لاحظ كسر خط القناة للقناة السعرية في الاتجاه الصاعد يدل على قوة واستمرار الاتجاه الحالي.

ملحوظة

- تزداد أهمية القناة الاتجاهية Trend Channel بزيادة الفترة الزمنية التي يلتزم السعر بالتحرك في نطاقها
- تزداد أهمية القناة الاتجاهية Trend Channel بزيادة عدد مرات إرتداد السعر من خط القناة إلى خط الاتجاه والعكس.
- فشل وصول السعر إلى خط القناة Channel Line يعطي تحذيرا بضعف الاتجاه.